[218] المهاجرون الاولون بفضلهم] (4) فليس ينبغي لكم أن تنازعوا أهل السبق ومن فاز بالفضل، فإنه من نازعه منكم فبحوب وظلم (5) فلا ينبغي لمن كان له قلب أن يجهل قدره، ولا [أن] يعد وطوره ولا [أن] يشقى نفسه بالتماس ما ليس له (6). إن أولى الناس بهذا الامر قديما وحديثا أقربهم برسول ا صلى ا عليه وآله (7) وأعلمهم بالكتاب وأفقههم في الدين وأفضلهم جهادا وأولهم إيمانا وأشدهم

---

(4) بين المعقوفين مأخود من كتاب صفين، وفيه (فلا ينبغي) بدل (فليس ينبغي). (5) وفى كتاب صفين: (فلا ينبغي لمن ليست له مثل سوابقهم في الدين. ولا فضائلهم في الاسلام أن ينازعهم الامر الذي هم أهله وأولى به فيحوب بظلم) الخ. والحوب - بضم الحاء وفتحه وسكون الواو - والحوبة - بالتاء مثلهما - والحاب والحابة: الاثم، يقال: (حاب - من باب قال - حوبا وحوبا وحوبة وحوبة وحابا وحيابة بكذا): أثم واذنب. (6) الطور - كقول -: القدر. الحد، والجمع أطوار. و (يشقى): ضد (يسعد) وبابه (علم). (7) والاولوية تعيينية كما في قوله تعالى: (وأولو الارحام يعضهم أولى ببعض في كتاب ا) فلاحظ لمعاوية ومن وطد أساسه في الخلافة.